Distr.
GENERAL

A/31/306
3 November 1976
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

UN LIBRARY
NOV 5 1976
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الحادية والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

رسالة بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٦ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفقه هذا رسالة وجهها سعادة الدكتور العراقي وزير الدولة للشؤون الخارجية بالمملكة المغربية الى وزراء خارجية البلدان الافريقية .

وبناء على تعليمات حكومتي ، أكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيعها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) علي بن جلون
الممثل الدائم

مرفـــــق

رسالة موجهة من وزير الدولة للشؤون الخارجية بالمملكة المغربية
الى وزراء خارجية البلدان الافريقية

اتشرف بأن أوجه نظركم الى الرسالة التي رأى السيد بوتفليقة وزير خارجيـة **الجزائـــر** أن يرسلها بتاريخ ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٦ الى السيد كورت فالدهايم الأمين العام للأمـــم المتحدة ، والتي طلب فيها أن تناقش الجمعية العامة مسألة الصحراء ، متفاضيا بذلك عن التطورات التي مرت بها هذه القضية وعن المقررات التي اتخذتها بصددها مختلف المحافل الدولية وعن العناصر الملموسة التي تم التوصل اليها (A/31/283 ، المرفق) .

ومن الواضح أن هذا الطلب يندرج في اطار المحاولات العديدة والمتنوعة الرامية الى الاثارة من جديد لمشكلة تمت تسويتها بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وباستفتاء السكان من قبل الهيئة المختصة ، وهي الجماعة ، بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٦ وبعودة المغرب وموريتانيا نهائيا الى هذا الجزء من اقليمهما الوطني عملا باتفاق مدريد (S/11880) .

ودون الدخول من جديد في مناقشة لصميم المشكلة فان المملكة المغربية ، محترمة ماقطعته على نفسها من تعهدات ، ترى ان الطلب المقدم على هذا النحو مخالف تماما للروح التي علـــى أساسها قررت البلدان الافريقية التصدي لهذه المسألة .

وفي الواقع ، قد تقرر في مؤتمر القمة الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية في جزيرة موريشيوس تخصيص دورة استثنائية لمؤتمر القمة الافريقي لبحث هذه المسألة والتوتر الناتج عنها في المنطقة .

وبعد ذلك ، عندما اجتمعت بلدان عدم الانحياز في كولومبو ، اعربت عن امنيتها لأن يصل رؤساء الدول الافريقية في بحوثهم الى حل يصون السلم في المنطقة ويحافظ على الحقوق المشروعـــة لأطراف النزاع (انظر الوثيقة A/31/197) .

فيتضح اذن ان الطلب الذي تقدمه الجزائر الآن الى الأمين العام للأمم المتحدة لاعادة فتح باب المناقشة قبل عقد الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الافريقي ، مخالف للقرار الحكيم الذي اتخذه كل من رؤساء الدول الافريقية ورؤساء دول بلدان عدم الانحياز .

ويخشى أن يصبح مثل هذا الموقف سابقة يؤسف لها وهو يشكل على كل حال خروجا علـــى النظام داخل المجموعة الافريقية التي تستمد بالضبط قوتها من ترابطها وتضامن اعضائها . وهـــو أيضا يشكل عملا من أعمال عدم الثقة بأعلى سلطة اقليمية في افريقيا ، وهي الواقعة أكثر من غيرها على مشاكل قارتنا وعلى أسباب مثل هذه الحالة .

ولاتنوي المملكة المغربية اطلاقا أن تحاول تجنب مناقشة موضوع القضية لأنها متأكدة من أنها

تستطيع اثبات صحة جميع التدابير التي اتخذتها في الصحراء ومن انها وفت بامانة بالتزاماتها تجاه كافة المحافل الدولية .

ولكنها ، ادراكا منها لخطورة الموقف الذي اتخذته الحكومة الجزائرية ولما ابدته هذه الحكومة من عدم اللياقة تجاه المسؤولين الافريقيين ، تصر على شجب موقف لا يخدم اطلاقا الوحدة الافريقية ولا تضامن البلدان غير المنحازة .

وان المملكة المغربية لتعتمد على تمسككم بميثاق منظمة الوحدة الافريقية وعلى حكمتكم وسمو روح المسؤولية لديكم بالنسبة للمصالح العليا لقارتنا في احباط كل المناورات ضد الثقة التي نوليها كلنا لقرارات رؤساء دولنا والدفاع عن النفوذ الذي تتمتع به منظمتنا في العالم.

وان المملكة المغربية ، اذ توجه اهتمامكم الى مثل هذه التصرفات ، تظل مقتنعة انكم ستستخلصون منها النتائج الواجبة وانكم ستصلون الى الموقف الوحيد الواجب اتخاذه ازاء هذا الاعتداء الجديد على المبادئ المقدسة التي توجه عملنا وتنسق انشطتنا .

(توقيع) احمد العراقي
وزير الدولة للشؤون الخارجية